



بشرة دورية تصدر عن برنامج التعليم في المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية

بدء اختبارات المرحلة الأساسية والثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي



بدأت اختبارات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والتي يتقدم لها 200 ألف و898 طالباً وطالبة، كذلك اختبارات الشهادة الأساسية التي تقدم لها 278 ألف و971 طالباً وطالبة.

وأكد وزير التربية والتعليم استكمال كافة استعدادات وتجهيزات سير العملية الإختبارية للمتقدمين لاختبارات الشهادة العامة "أساسي، ثانوي" البالغ عددهم 479 ألف و869 طالباً وطالبة موزعين على أربعة آلاف و250 مركز اختباري، منها ألفان و639 مركز أساسي، إلى جانب 32 مركز اختباري لطلبة مديريات محافظة مأرب وعددهم ألف و323 طالباً وطالبة.

ودعا الجميع وفي المقدمة السلطات المحلية بالمحافظات إلى الاضطلاع بالمسؤولية الملقاة على عاتقها لإنجاح الاختبارات .. مطالباً أولياء الأمور بتوفير الأجواء الملائمة للطلاب وعدم التجمهر أمام المراكز الإختبارية لما يمثله من مصدر إزعاج للطلاب.

ولفت وزير التربية إلى أهمية تنفيذ الاختبارات كأداة قياس وتقييم لمستوى التحصيل العلمي للطلاب والطالبات. فضلاً عن ضرورتها لمصادقية واعتماد شهادة الثانوية العامة في مؤسسات التعليم الأكاديمي داخل الوطن وخارجه.

من جانبه أوضح نائب وزير التربية رئيس اللجنة العليا للاختبارات أن اللجنة الإختبارية الواحدة تضم ما بين 10 - 13 طالب أو طالبة وفقاً لمساحة القاعة مع الحفاظ على مسافة التباعد التي أوصت بها اللجنة العليا للأوبئة، وبين أن كل طالب من المتقدمين للاختبارات سيكون له نموذج اختباري مختلف .. لافتاً إلى أن ورقة أسئلة الاختبار



لمختلف المواد التي يوجد عليها بيانات الطالب تضم ٥٠ سوالاً موزعة بين صح وخطأ أو اختار من بين الأقواس عدا مواد القرآن الكريم، الإسلامية، اللغة العربية فيها جزء من الأسئلة مقالية، وحث نائب الوزير الطلبي على التركيز عند قراءة أسئلة الاختبار والبدء بالحل على ورقة الأسئلة بالقلم الرصاص ومن ثم نقلها إلى ورقة الإجابة بعد التأكد

منها تفادياً للشطب فيها، وأشار إلى أهمية تضليل كامل الدائرة التي يقع فيها اختيار الإجابة الصحيحة ومراعاة عدم خروج التضليل من الدائرة بالإضافة إلى عدم استخدام الكوركت حتى لا يحسبها الكمبيوتر خطأ مع ضرورة إجابة جميع الأسئلة لأنه لا صحة لما يتم تداوله من أن الخطأ يأكل الصح.

وشدد على أبناء الطلاب تسليم أوراق الأسئلة مع الإجابة في الفترة المحددة .. محذراً من اصطحاب الجولات لضمان عدم حرمانهم من الاختبار.

بدوره أكد وكيل الوزارة لقطاع المناهج والتوجيه نائب رئيس اللجنة العليا للاختبارات، أهمية تحديث آليات العمل الإختبارية لتتوافق مع أنظمة التصحيح الإلكتروني لضمان الحد من ظاهرة الغش وتفادي الأخطاء الفنية وتوفير الدقة والسرعة في التصحيح وتقدير ورصد الدرجات واختصار الجهد والوقت والتكلفة.

وأشار إلى ما يحققه الانتقال إلى نظام الأسئلة الموضوعية في إطار حوسبة العملية الإختبارية من شمولية وإنصاف للطلاب نظراً لحصوله على استحقاقه الفعلي دون أي انقاص فضلاً عن عدم تأثر عملية التصحيح بذاتية المصحح أو الظروف المحيطة.

ولفت وكيل قطاع المناهج والتوجيه إلى إمكانية إطلاع الطلاب وأولياء أمورهم على ورقة إجاباتهم ومقارنتها مع الإجابة النموذجية عقب إعلان النتائج وذلك عبر تطبيق أندرويد الذي سيتم تفعيله لاحقاً بنظام المنظمات.

وضع التعليم والتحديات الراهنة



وهناك الكثير مما يمكن عمله للحد من هذه الآثار على الأقل، وذلك من خلال استراتيجيات التعلم عن بعد. وتعد البلدان الأكثر ثراء أفضل استعداداً للانتقال إلى استراتيجيات التعلم عبر الإنترنت، وإن أخذ الأمر قدر كبير من الجهد والتحديات التي تواجه المعلمين وأولياء الأمور.

ولكن الأوضاع في كل من البلدان متوسطة الدخل والأفقر ليست على شاكله واحدة، وإذا لم تنصرف على النحو المناسب، فإن ذلك الانعدام في تكافؤ الفرص - الذي يبلغ حداً مروعاً وغير مقبول بالأساس - سيزداد تفاقمًا. فالعديد من الأطفال لا يملكون مكتباً للدراسة، ولا كتباً، فضلاً عن صعوبة اتصالهم بالإنترنت أو عدم امتلاكهم للحواسيب المحمولة في المنزل، بل هناك منهم من لا يجد أي مساعدة من أبائهم على النحو المأمول، في حين يحظى آخرون بكل ما سبق. لذا يتعين علينا تفادي اتساع هذه الفوارق في الفرص - أو تقليصها ما أمكننا إلى ذلك سبيلاً - وتجنب ازدياد الآثار السلبية على تعلم الأطفال الفقراء.

وأمام جميع الأنظمة التعليمية مهمة واحدة، ألا وهي التغلب على أزمة التعلم التي نشهدها حالياً، والتصدي للتحديات التي نواجهها جميعاً. والتحدى المائل اليوم يتلخص في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلم والتعليم المدرسي ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة للعودة إلى مسار تحسين التعلم بوتيرة أسرع.

ويجب على الأنظمة التعليمية مثلما تفكر في التصدي لهذه الأزمة، أن تفكر أيضاً في كيفية الخروج منها وهي أقوى من ذي قبل، وبشعور منجدد بالمسؤولية من جانب جميع الأطراف الفاعلة فيها، وبإدراك واضح لمدى الحاجات إلى سد الفجوات في فرص التعليم، وضمان حصول جميع الأطفال على فرص تعليم جيد متساوية.

يشهد العالم حالياً حدثاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زمننا المعاصر.

فحتى 28 مارس/آذار 2020، تسببت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلداً، أي ما يقرب من 80% من الطلاب المنتهقين بالمدارس على مستوى العالم.

وجاء ذلك في وقت نعالي فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية.

ويظهر مؤشر البنك الدولي عن "فقر التعلم" - أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة - أن نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبيل تفشي الفيروس 53%، وإذا لم نهابر إلى انصرافنا، فقد تقضي هذه الجائحة على ازدياد تلك النتيجة سوءاً.

ولكن ما هي الآثار المباشرة التي تعود على الأطفال والشباب، والتي تثير لدينا القلق في هذه المرحلة من



الأزمة؟ 1. خسائر التعلم. 2. زيادة معدلات التسرب من الدراسة. والأكثر من ذلك، انعدام المساواة في النظم التعليمية، الذي يعاني منه معظم البلدان، ولا شك أن تلك الآثار السلبية ستصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم؛ وكان المصائب لا تأتيهم فرادى.

التعلم، سيؤدي التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه إلى حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الأطفال، وأهاليهم، ومعلميهم.

محتى 28 مارس / آذار 2020، تسببت جائحة فيروس كورونا في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلداً، أي ما يقرب من 80% من الطلاب المنتهقين بالمدارس على مستوى العالم.

ولكن ما هي الآثار المباشرة التي تعود على الأطفال والشباب والتي تثير لدينا القلق في هذه المرحلة من الأزمة؟ 1. خسائر التعلم. 2. زيادة معدلات التسرب من الدراسة. والأكثر من ذلك، انعدام المساواة في النظم التعليمية الذي يعاني منه معظم البلدان.

هل التقنية عامل مساعد في المنهج أم أنها تزيد الأمور تعقيدا؟

كتب - طارق السواط

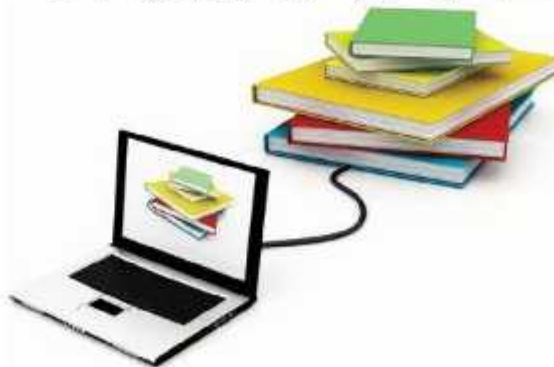


إن تدريس المنهج قديما اعتمد -ولفترة تاريخية ممتدة- على الطرائق الكلاسيكية التقليدية التي حققت أهدافا متنوعة في التحصيل العلمي، لاسيما الشروحات، التي يتم إلغاؤها من طرف المدرس الذي كثيرا ما يبذل مجهودات مستمرة بهدف الوصول إلى التلقين الجدي للبرنامج التعليمي، إلا أن معطيات الثورة المعلوماتية وظهور التقنيات الحديثة أدت إلى تغيير هذا الدور، فمن الشرح والتحضير المستمر إلى التخطيط والتقييم، حيث أصبح تدريس المنهج يعتمد على مراحل مركبة تعتمد على التخطيط والتنظيم

وتفاسم الأوزار بين الطالب والمعلم، حيث أتاحت للطالب الفرصة للمشاركة في بناء المنهج وفي إنجاح العملية التعليمية بمفهومها الحديث، من خلال القدرات التي أصبح يتمتع بها في مجال الاتصال والتفاعل مع التقنيات الحديثة وما توصلت إليه المعرفة في مختلف المجالات والتخصصات العلمية.

ولكن هذا لا يعنى التقليل من قيمة المعلم أو المدرس لأنه يعد محورا جوهريا في استخدام التقنيات الحديثة والتحكم فيها.

إن للتقنية أثارا إيجابية في التعليم، فقد أثبتت الدراسات التربوية والبحوث آثارها الإيجابية، فلها أثر في زيادة الدافعية نحو التعلم، وتسمح بالتكرار والمرونة وتمنح



الطلاب أدوات إنتاجية تعليمية من خلال توظيف برمجيات التعليم المبتكرة في إنجاز المشاريع والتجارب المختلفة بالإضافة إلى القدرة على تعزيز التفكير النقدي من خلال تدعيم التعليم التعاوني الذي يركز على الطالب ويقدم له البيئة المناسبة للتعلم، وتراعي الفروق الفردية وتسمح له بالاستفادة من بيئات التعليم الإلكتروني المختلفة، فأصبح التعليم مجالا يضم مهارات وكفايات نوعية واتجاهات لدى مخططي التعليم وصانعي القرار .

أما من ناحية هل التقنية ساهمت في مساعدة المنهج أم زادت الأمور تعقيدا؟ فتختلف الإجابة من مستخدم لآخر حسب احتياجه للتقنية في فهم المنهج. ومن ناحية الدراسات التربوية والبحوث العلمية فبعضها أفاد بأهمية استخدام التقنية في المناهج الدراسية حول تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تطوير المنهج، حيث أن المناهج الإلكترونية تجعل المتعلم يرى ويسمع ويطبق ما تعلمه من المحتوى التعليمي، وهذا له أثر في فهم وبقاء المعلومة في ذهن المتعلم؛ والبعض الآخر أفاد بأنها لم تساعد المنهج بل زادت الأمور تعقيدا حيث أفادت بأن نسبة المشكلات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في منهج اللغة العربية جاءت مرتفعة كذلك ضعف البنية التحتية للإنترنت وصعوبة الحصول على الأجهزة الذكية.

أكدت الأزمة الراهنة لتفشي فيروس كورونا رغم التحفظات إلى أهمية التقنية في العملية التعليمية والذي لم يكن استخدامها خلال هذه الفترة اختياريا أو تفلخرا تقنيا بل تطورا مطلوبا بل أصبح ضرورة للحياة.

فالواقع الراهن الآن يشير إلى الجانب المضيء للتقنية، فقد ذكرت مجلة (independent arabia، 2020) بأن عدد الطلاب الذين اضطروا إلى الانقطاع عن الدراسة بلغ حول العالم نحو بليون و 344 مليون و 914 ألف طالب وطالبة في نحو 138 دولة، منهم 83 مليون طالب بالدول العربية. وقد فرض هذا الواقع القيود على التعليم التقليدي وأدواته الكلاسيكية فغنت الرقمنة والتقنية والعلم الافتراضي هو البديل الوحيد المتاح لاستمرار العملية التعليمية، وبذلك ساهمت التقنية من قريب أو بعيد في مساعدة المنهج مساهمة إيجابية ولم تزد الأمور تعقيدا، على الرغم من الصعوبات ونظراً لعدم جاهزيته من ناحية البنى التحتية والكفايات التقنية.

أصبح تدريس المنهج يعتمد على مراحل مركبة تعتمد على التخطيط والتنظيم وتفاقم الأدوار بين الطالب والمعلم حيث أتحت للطالب الفرصة للمشاركة في بناء المنهج وقي إنتاج العملية التعليمية بيشمومها الحديث

أما من ناحية هل التقنية ساهمت في مساعدة المنهج أم زادت الأمور تعقيدا؟ فتختلف الإجابة من مستخدم لآخر حسب احتياجه للتقنية في فهم المنهج. ومن ناحية الدراسات التربوية والبحوث العلمية فبعضها أفاد بأهمية استخدام التقنية في المناهج الدراسية حول تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تطوير المنهج

كيف تنعكس القراءة على صحة العقل؟



3. الوقاية من الإدمان

أشارت دراسات عديدة أن القراءة تقي من تراكم صفائح البروتين المسببة للإدمان.



2. تعزيز الطموح

وجد باحثون في جامعة أوهايو الأمريكية أن قراءة سير الناجحين تحفز القارئ على تحقيق أهداف حياته.



1. تعزيز نشاط الدماغ

أظهرت دراسة أجريت في جامعة ليفربول البريطانية أن قراءة المواضيع الصعبة تعزز نشاط الدماغ.



5. تنشيط القدرة التحليلية

تعزز القراءة القدرات التحليلية للدماغ لتتن عملية القراءة بشعبي العديد من أجزاء الدماغ.



4. الحد من التوتر

إن كنت تشعر بالتوتر، فالقراءة تحد من مستوى التوتر وتحسن المزاج.



1. تعزيز نشاط الدماغ
2. تعزيز الطموح
3. الوقاية من الإدمان
4. الحد من التوتر
5. تنشيط القدرة التحليلية



اقرأ أيضاً :

العدد (13) من نشرة الإغاثة
تصدر عن برنامج الإغاثة
في المؤسسة الوطنية
للتنمية والاستجابة الإنسانية

للمشاركة في رصد المشاكل والتحديات التي تواجه العملية التعليمية يرجى تحميل تطبيق
مرصد التعليم من سوق جوجل بلاي على الرابط التالي : <https://goo.gl/GdkSLz>
للمزيد من المعلومات او ارسال أي مشاركات او أخبار متصلة بالتعليم يرجى التواصل مع
المسؤول الإعلامي . هاتف : 730190823 - بريد إلكتروني : mzemam@nfdhr.org